

بِكثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً.

قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ (١).



م/٩٠١ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: أَخْبَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَيْدِيَّ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بَوْضُوءِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي: «سَلْ» فَقُلْتُ: «سَأَلْتُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ» قُلْتُ: «هُوَ ذَلِكَ» قَالَ: «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكثْرَةِ السُّجُودِ» (٢).



م/١٢٩٥ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكُهُ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» (٣).

المعاني:

١- ثوبان بن مالك بن عمار، صحابي، من أنصار النبي ﷺ.

٢- الأوزاعي، من مشايخ أصحابنا، ثقة.

٣- جندب بن عبد الله، صحابي، من أنصار النبي ﷺ.

م/١٤٧٧ حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً»<sup>(١)</sup>.



م/١٣٣٨ وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمَسْعَرٍ وَالْبَخْتَرِيِّ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا». يَنْغِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ وَوَعَاءُ قَلْبِي<sup>(٢)</sup>.



م/٢٣٠٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ - قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانَ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْحَوَّلَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ، وَكُنَّا

(١) مكرره في:

صحيح مسلم رقم/١٤٧٨ سنن النسائي رقم/٤٥٥، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٥٣٠ سنن أبي داود رقم/١٢٤٦  
سنن ابن ماجه رقم/١٠٦٨ صحيح ابن خزيمة رقم/٣٠٤، ٩٤٣، ١٣٤٧، ٢٩٦٦. سند أبي يعلى رقم/٢٣٤٦.

(٢) مكرره في:

صحيح مسلم/١٣٣٩ سنن أبي داود رقم/٤٢٧ سنن النسائي رقم/٤٦٩، ٤٨٥ مسند الحميدي رقم/٨٦١، ٨٦٢  
صحيح ابن خزيمة رقم/٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠

حَدِيثَ عَهْدِ بَيْعَةِ قُفْلُنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ». فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ». قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا، وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَامَ تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَاةَ الْحَمْسَ وَتُطِيعُوا - وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً - وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا». فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطَ أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ<sup>(١)</sup>.



م / ٦٠٦٠ حدثنا هدا بن خالد وشيبان بن فروخ قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أُتيتُ وفي رواية هدا بن مَرزُتُ على موسى ليلة أُسْرِي بي عند الكئيب الأحر، وهو قائم يُصلي في قبره»<sup>(٢)</sup>.

المعاني:

الكئيب: الرمل المجتمع



د / ٤٢٤ حدثنا محمد بن حرب الواسطي أخبرنا يزيد يعني ابن هارون أخبرنا حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن الصنابحي قال: زعم أبو محمد أن الوثر واجب، فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد، أشهد أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من أحسن وُضوءهن وُصَلَّاهُن لِوَقْتِهِنَّ

(١) مكروفي:

سنن النسائي: ٤٥٩

سنن ابن ماجه رقم / ٢٨٦٧

سنن أبي داود رقم / ١٦٤٢

(٢) مكروفي:

صحيح مسلم رقم / ٦٠٦١

سنن النسائي رقم / ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥

مسند أبي يعلى رقم / ٣٣٢٥

وَأْتَمُّ رُكُوعَهُمْ وَخُشُوعَهُمْ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفَرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» (١).



د/٤٢٩ قال ابن الأعرابي حدثنا محمد بن عبد الملك الرواس أخبرنا أبو داود أخبرنا محمد بن عبد الرحمن العنبري أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله ابن عبد المجيد أخبرنا حدثنا عمران القطان أخبرنا قتادة وأبان كلاهما عن خليد العصري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن، وركوعهن، وسجودهن، ومواقبتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة».

قالوا يا أبا الدرداء: وما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة.



د/٤٩٤ حدثنا مؤمل بن هشام يعني اليشكري حدثنا إسحاق بن سوار أبي حمزة قال أبو داود: وهو سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع» (٢).



د/٤٩٦ حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد حدثني معاذ ابن عبد الله بن حبيب الجهني قال: دخلنا عليه فقال لامرأته: متى يصلي

(١) مكرهين؛

سنن أبو داود رقم/٤٢٨ سنن النسائي رقم/٤٦٠  
سنن ابن ماجه رقم/١٤٠١، ١٤٠٣ سنن الدارمي رقم/١٥٨٦  
موسماً نالك رقم/٢٦١

(٢) في الحديث؛

سنن أبو داود رقم/٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥. سنن الترمذي رقم/٤٠٧. سنن الدارمي رقم/١٤٣٩  
سنن ابن حزيمة رقم/١٠٠٢. المتقى لابن الجارود رقم/١٤٧. سنن الدار قطنى رقم/٨٧٦

الصبي؟ فقالت: كان رجلاً منا يذكر عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن ذلك، فقال: «إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة».



د/١٢٠٣ حدثنا هازون بن معروف، أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المَعافري حدثه عن عتبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعَجِبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي عَنَمٍ فِي رَأْسِ شَطِيطَةٍ بِجَبَلٍ يُؤَدِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَدِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ يَخَافُ مِنِّي، قَدْ عَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».



د/١٥٢١ حدثنا مسددٌ أخبرنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الأسيدي عن أنسَاء بن الحكم الفزاري قال: سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول: كنتُ رجلاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نفَعني الله منه بما شاء أن ينفَعني، وإذا حدثني أحدٌ من أصحابه استخلفتُهُ، فإذا حلف لي صدقته، قال: وحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» (١). ثُمَّ قرأ هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ .....﴾ إلى آخر الآية.



ت/٤١٣ حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي حدثنا سهل بن حماد حدثنا همام قال: حدثني قتادة عن الحسن بن حرث بن قبيصة قال: قدمت المدينة فقلت: اللهم يسر لي جليسا صالحا، قال: فجلستُ إلى أبي هريرة فقلت: إني سألتُ الله أن يزرُقني جليسا صالحا، فحدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفَعني به؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ أَوْلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

(١) مكرره؛

سنن الترمذي رقم/٤٠٦، ٣٠٠٤

سنن أبي داود رقم/١٥٢١.

سنن ابن ماجه رقم/١٣٩٥

مسند أبي يعلى رقم/١١، ١٣، ١٤، ١٥

عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انظُرُوا هَلْ لِعِبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكْمَلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ.

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ. قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ حُرَيْثِ بْنِ حُرَيْثٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَالْمَشْهُورُ هُوَ قَبِيصَةُ بِنِ حُرَيْثٍ، وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا<sup>(١)</sup>.



ت/ ٦١٤ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا غَالِبُ أَبُو بَشِيرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدِ الطَّائِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَيْهَابٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ أُمَّرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِيَ أَبَوَاهُمْ فَصَدَقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمَنْ غَشِيَ أَبَوَاهُمْ، أَوْ لَمْ يَغْشَ فَلَمْ يُصَدِّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصَّلَاةُ بَرْهَانٌ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: إِنَّهُ لَا يَزُبُو لَحْمَ نَبْتٍ مِنْ سُخْبٍ إِلَّا كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُوسَى وَأَيُّوبَ بْنِ عَائِدِ الطَّائِيِّ يُضَعْفُ، وَيُقَالُ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْإِرْجَاءِ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وَاسْتَعْرَبْتُهُ جِدًّا<sup>(٢)</sup>.

(١) سنن النسائي رقم/ ٤٦٤

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤٢٦

سنن الدارمي رقم/ ١٧٣٢، ١٧٣١

سنن الدارمي رقم/ ١٣٦٣

سنن أبي يعلى رقم/ ٤١٢٤

مسند أبي يعلى رقم/ ١٩٩٩

سنن أبي يعلى رقم/ ٦١٥

ت/٦١٦ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي أَمَامَةَ: مُنْذُ كَمْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً.

قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(١)</sup>.



ج١٤٠٢/ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِضْرِيُّ أَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ هُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنِّي عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ: «سَلْ مَا بَدَأَ لَكَ». قَالَ لَهُ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَلَلَهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَلَلَهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَلَلَهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَلَلَهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمَهَا عَلَيَّ

(١) مكرره؛

فُقِرَاتِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ<sup>(١)</sup>.



ن/٤٦٢ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَهْدَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ»<sup>(٢)</sup>.



ط/٢٨٥ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُتَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ، لَا يَسْتَطِيعُونَ نَهْمًا أَوْ نَحْوَ هَذَا»<sup>(٣)</sup>.

قال في التمهيد: هذا الحديث مرسل في الموطأ، لا يحفظ عن النبي ﷺ مسندا، ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة.



ط/٤٠٢ وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِي بْنِ الْحَبَّارِ أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْتَرَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ فَلَمْ يُدْرَمَا سَارُهُ بِهِ، حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُتَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) قوله رضي:

سنن ابن ماجه رقم/ ٢٠٩٠، ٢٠٩١، ٢٠٩٢. سنن الدارمي رقم/ ٦٥٨.

مسند شيخ ابن خزيمة رقم/ ٢٣٦٠

(٢) قوله رضي:

سنن الترمذي رقم/ ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠. سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٧٩.

سنن الدارقطني رقم/ ١٢٣٧. سنن الدارقطني رقم/ ١٧٣١، ١٧٣٢، ١٧٣٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥.

(٣) قوله رضي:

سنن الدارقطني رقم/ ٢٩٦

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ جَهَرَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. فَقَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ. فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللَّهُ عَنْهُمْ».

قال ابن عبد البر: هكذا رواه سائر رواة الموطأ مرسلًا وعبيد الله لم يدرك النبي ﷺ.



در/ ١٤٣٤ أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم عن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى الصبح فهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جاره، ومن صلى العصر فهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جاره».

**المعاني:**

تخفروا: من أخفزه إذا نقض عهده



يعلى/ ٣٣٨٣ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا أبو جميع الهجيمي، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ أعطى عليًا وفاطمة غلامًا وقال: «أَحْسِنَا إِلَيْهِ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي».



خز/ ٣١٥ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى الصديقي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن ابن أبي هلال حدثه، أن نعيم بن المجرم حدثه أن صهيبًا مولى العنواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يخبران عن النبي ﷺ أنه جلس على المنبر ثم قال: «والذي نفسي بيده ثلاث مرات، ثم يسكت فأكب كل رجل منا يكي حزينًا ليمين رسول الله ﷺ ثم قال: ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويجتنب الكبائر السبع، إلا فتحت له أبواب الجنة يوم

القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا: ﴿إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ (١).



قط/ ١٧٣٠ حدثنا محمد بن نوح حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة قال: جاء ابن عباس إلى عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حين طعن، فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين، فقال عمر: «إنه لا حظ في الإسلام لأحد أضاع الصلاة». فصلى عمر وجرحه يشعب دمًا (٢).



قط/ ١٧٣٨ حدثنا الحسن بن أحمد بن الربيع حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو أسامة وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالمجيد المقرئ حدثنا محمد بن علي السراق، حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو أسامة حدثنا مفضل بن يونس عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة قال: أتى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برجل مخضوب اليدين والرجلين، فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله يشبه بالنساء، فأمر به فنحى عن المدينة إلى مكان يقال له النقيع وليس بالبقيع، فقيل: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: «لا، إني نهيته عن قتل المصلين» (٣).

وقال حميد بن الربيع: أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه.



(١) مذكور في:

سنن السائى رقم/ ٢٤٣٦

(٢) مذكور في:

الموطأ رقم/ ٨١

(٣) مذكور في:

سير أعلام قطنى رقم/ ١٧٣٦، ١٧٣٧

سند ابن ماجه رقم/ ٨٨، ٨٩، ٤١٤٣، ٤١٤٤، ٦٩٤٢

## باب الصلاة في الشباب وغيرها

خ/ ٣٤٩ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام عن أبيه أن  
 عمر بن أبي سلمة أخبره قال: «رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، مُشْتَمِلاً  
 به في بيت أم سلمة، وأضعا طرفيه على عاتقيه» (١).

المعاني:

العاتق: المنكب.



خ/ ٣٥٠ حدثنا إسماعيل بن أبي أونس قال: حدثني مالك ابن أنس، عن أبي  
 النضر، مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع  
 أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل،  
 وفاطمة ابنته تسترته قالت: فسلمت عليه، فقال: من هذه؟ فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي  
 طالب. فقال: مرحباً بأم هانئ، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفاً في  
 ثوب واحد، فلما انصرف، قلت يا رسول الله: زعم ابن أُمي أنه قاتل رجلاً قد أجزته،

(١) مكرهين:

- صحيح البخارى رقم/ ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠  
 صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٥٧٠.  
 سنن أبو داود رقم/ ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧  
 سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١  
 سنن النسائي رقم/ ٧٦٧، ٧٦٢  
 موطأ مالك رقم/ ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢  
 مسند الشافعى رقم/ ١٨٦  
 سنن الدارمى رقم/ ١٣٧٩  
 صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٧١  
 المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٧١  
 مسند أبى يعلى رقم/ ١٠٩٠، ١١٢٣، ١٢٥١، ١٣٧٣، ١٦٣٩، ٢١٠٥، ٢٣١١، ٢٤٤٦، ٢٦٨٧، ٢٧٨٥، ٣٧٣٤، ٣٨٨٤

فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرْتَ يَا أُمَّ هَانِيَةَ». قَالَتْ أُمُّ هَانِيَةَ: وَذَلِكَ ضَعْفِي<sup>(١)</sup>.



خ/ ٣٥١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ لِكُلِّكُمْ نَوْبَانِ»<sup>(٢)</sup>.



خ/ ٣٥٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلٍ قَالَ: «كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أُرْهِمَ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ، وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرَّجَالُ جُلُوسًا»<sup>(٣)</sup>.



(١) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٥٨٠٦، ٢٩٩٩.

صحيح مسلم رقم/ ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ١٥٧٠، ١٥٧١.

سنن الترمذى رقم/ ٢٧٣٢ سنن النسائى رقم/ ٢٢٥

سنن الدارمى رقم/ ١٤٦٢ الموطأ رقم/ ٣٤٥، ٣٤٦

(٢) مكرره في:

صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤

سنن أبى داود رقم/ ٦٢٤، ٦٢٨ سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٧

سنن الدارمى رقم/ ١٣٧٨ سنن النسائى رقم/ ٧٦١

سنن الدارمة طنى رقم/ ١٠٧٦ مسند الحميدى رقم/ ٩٣٧

الموطأ رقم/ ٣١٠ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٥٧

مسند أبى يعلى رقم/ ٥٨٨٨ المستقى لابن الجارود رقم/ ١٧٠

(٣) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٧٨٠، ١١٥٨

صحيح مسلم رقم/ ٨٩٠

سنن أبى داود رقم/ ٦٢٩، ٨٤٩

سنن النسائى رقم/ ٧٦٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٣، ١٦٩٧

مسند أبى يعلى رقم/ ٧٥٤١

المعاني:

عاقدو: أى ربطوا الأحزمة.



خ/٥٥٩ حدثنا عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ «بهي عن بيعتين، وعن ليستين، وعن صلاتين: هي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وعن اشتغال الصماء، وعن الإحتباء في ثوب واحد، يُفضي بفرجه إلى السماء، وعن المنابذة، والملازمة» (١).

المعاني:

اشتغال الصماء: نوع من الملابس المحيطة بالجسم مثل القليفة.

الإحتباء: الثوب المفتوح وينحنى به.

المنابذة والملابسة: من البيوع المحرمة.



خ/٣٦٢ حدثنا إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: «بعتني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر، تؤذن بمنى: «ألا لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان».

(١) مكررفي:

صحيح البخارى رقم/ ٣٦٠، ٣٦١، ١٨٩٠، ٥٤٧٩، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٨٢، ٥٩٢٨.

صحيح مسلم رقم/ ٥٤٠٣، ٥٤٠٤، ٥٤٠٥ سنن أبو داود رقم/ ٢٤١٧، ٣٣٧٨، ٤٠٨٠

سنن الترمذى رقم/ ١٧٥٨، ٢٧٦٥ سنن ابن ماجه رقم/ ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١

سنن النسائى رقم/ ٥٣٣٨، ٥٣٣٩، ٥٣٤٠ موطأ مالك رقم/ ١٦٥٧

سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٠ مسند الحميدى رقم/ ٧٣٠

مسند أبى يعلى رقم/ ٩٧٦، ١١١٦، ١٧٧٢، ٢٢٦٠، ٦١٢٤.

المتقى لابن الجارود رقم/ ٥٩١

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا، فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَذَانَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنْى يَوْمَ النَّخْرِ: «لَا يَجُوحُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا  
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ» (١).



خ/ ٣٦٥ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيِّانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ،  
فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ، مُتَلَفَعَاتٍ فِي مُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعُنَّ إِلَى بُيُوتِهِنَّ،  
مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ» (١).



خ/ ٣٦٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي خَيْصَمَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ،  
فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: «اذْهَبُوا بِخَيْصَمَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي  
جَهْمٍ، وَأَتُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنَّمَا أَلْهَيْتِي آتِفًا عَنْ صَلَاتِي».

(١) مكرورهي:

صحيح البخارى رقم/ ١٥٤٤، ٣٠٠٥، ٤١٠١، ٤٣٧٤، ٤٣٧٥، ٤٣٧٦

صحيح مسلم رقم/ ٣١٩٠ سنن الترمذى رقم/ ٨٧١، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠

سنن أبو داود رقم/ ١٩٤٧ سنن النسائى رقم/ ٨٤٠، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧

مسند الحميدى رقم/ ٤٨ سنن الدارمى رقم/ ١٤٣٨، ١٩٢٦، ٢٥٠٨

مسند أبى يعلى رقم/ ٧٦، ٤٥٢، ١٠٤ سنن صحيح ابن خزيمة رقم/ ٢٧٠٤

(٢) مكرورهي:

صحيح البخارى رقم/ ٥٥٣، ٨٢٨ سنن الترمذى رقم/ ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١

سنن أبى داود رقم/ ٤٢٢ سنن النسائى رقم/ ١٥٣

مسند الشافعى رقم/ ١٣٦٠، ٥٤٣، ٥٤٤ موطأ مالك رقم/ ٤

مسند الشافعى رقم/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩ سنن الدارمى رقم/ ١٢٢٠

مسند الحميدى رقم/ ١٧٤ مسند أبى يعلى رقم/ ٤٤١٥، ٤٤١٦، ٤٤٩٣

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٥٠

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُفْتِنَنِي» (١).

المعاني:

خميصة: لباس من الحرير فيه نقوش وأعلام.  
أنبجانية: كساء من الصوف والوبر.



خ/٣٦٧ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ كَانَ قِرَامًا لِعَائِشَةَ، سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرَضُ فِي صَلَاتِي» (٢).

المعاني:

قرام: قماش سميك منقوش.



خ/٣٦٨ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَثِيرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرُوحَ حَرِيرٍ، فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَزَعَهُ تَزَعًا شَدِيدًا، كَالكَارِهِ لَهُ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ» (٣).



(١) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤  
سنن النسائي رقم/٧٦٩  
مسند الحميدي رقم/١٧٢  
مسند أبي يعلى رقم/٧٦٩، ٤٤١٤

صحيح البخارى رقم/٧١٩، ٥٤٧٧  
سنن أبو داود رقم/٩١٣، ٩١٤، ٤٠٥١  
موطأ مالك رقم/٢١٣، ٢١٤  
صحيح ابن خزيمة رقم/٩٢٨، ٩٢٩

(٢) مكروفي:

صحيح البخارى رقم/٥٦١٣

(٣) مكروفي:

صحيح مسلم رقم/٥٣٣١، ٥٣٣٢  
صحيح ابن خزيمة رقم/٧٧٣، ٧٧٤

صحيح البخارى رقم/٣٦٨، ٥٤٦٣  
سنن النسائي رقم/٧٦٨

خ/ ٣٦٩ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي رَائِدَةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ فِي حُلَّةِ حَمْرَاءَ مُشْمَرًا، صَلَّى إِلَى الْعَنزَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ، يَمُرُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ الْعَنزَةِ<sup>(١)</sup>.

المعنى:

قبة: خيمة من الصوف الأحمر.

عنزة: عصاة.



خ/ ٣٧٠ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ؟ فَقَالَ: «مَا بَقِيَ بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْعَابَةِ، عَمِلَهُ فُلَانٌ مَوْلَى فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَمِلَ وَوُضِعَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ، كَبَرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ، فَهَذَا شَأْنُهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَلِإِنَّمَا أَرَدْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: فَقُلْتُ إِنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، كَانَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا، فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ؟ قَالَ: لَا<sup>(٢)</sup>.

(١) كورني:

صحیح البخاری رقم/ ٩٣١، ٥٤٤٧. صحیح مسلم رقم/ ١٠٢٤. سنن الترمذی رقم/ ١٩٧

سنن النسائی رقم/ ١٣٧. سنن ابن ماجه رقم/ ١٣٠٤. مسند الشافعی رقم/ ٢٠٤

(٢) كورني:

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤١٦. مسند الشافعی رقم/ ٣٤٤. مسند الحمیدی رقم/ ٩٢٦

سنن اندارمی رقم/ ١٢٦٢. صحیح ابن خزيمة رقم/ ١٧٨١

## المعاني:

أثل الغابة: خشب.



خ/٣٧٤ حدثنا أبو الوليد قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ»<sup>(١)</sup>.

## المعاني:

الحُمْرَة: هي ما يضع عليها الإنسان وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة من خوص وهي أشبه بالسجادة، وسميت بذلك لأنها تحمر الوجه أي تغطيه.



خ/٣٧٩ حدثنا آدم بن أبي إياس قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»<sup>(٢)</sup>.



## (١) مكرور في:

صحيح البخارى رقم/ ٣٧٢، ٣٢٦	صحيح مسلم رقم/ ١٤٠٦، ١٤٠٧
سنن أبو داود رقم/ ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨	سنن الترمذى رقم/ ٣٣١، ٣٣٢
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٢٨	سنن النسائى رقم/ ٧٣٦
سنن الدارمى رقم/ ١٠٧٢، ١٣٨١	
مسند أبى يعلى رقم/ ٢٣٥٧، ٢٧٠٣، ٢٧٩١، ٢٧٩٥، ٦٨٨٤، ٧٠١٨، ٧٠٩٠، ٧١٣١	
صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣	
المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧٦	

## (٢) مكرور في:

صحيح البخارى رقم/ ٥٥١١	صحيح مسلم رقم/ ١١٤٠، ١١٤١
سنن أبو داود رقم/ ٦٥٢، ٦٥١	سنن الترمذى رقم/ ٤٠٠
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩	سنن النسائى رقم/ ٧٧٣
سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٥، ١٣٨٦	
مسند أبى يعلى رقم/ ١٤٦٥، ١٤٦٦، ٢٦٣٣، ٢٩١٢، ٣٦٦٧، ٤٣٤٢	
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٦، ١٠١٠، ١٠١٧	المتقى لابن الجارود رقم/ ١٧٤
سنن الدارقطنى رقم/ ١١٨١، ١١٩٦، ١٤٧٤	

خ/ ٤٣١ حدثنا يونس بن عيسى قال: حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «رأيت سبعين من أصحاب الصفة، ما منهم رجل عليه رداء، إما إزار، وإما كساء، قد ربطوا في أعناقهم، فمنها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين، فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته»<sup>(١)</sup>.



خ ٥٥٢٢ حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يتحجر حصيرا بالليل فيصلي، ويسطه بالنهار فيجلس عليه، فجعل الناس يتوبون إلى النبي ﷺ فيصلون بصلاته حتى كثروا، فأقبل فقال: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل»<sup>(٢)</sup>.

المعاني:

يتحجره: أى يجعله مثل الحجرة فيصل فيها

ثاب: اجتمع



خ/ ٨٤٧ حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن عمر ابن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه، فلبستها يوم الجمعة، وللو فدا إذا قدموا عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة». ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلة، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله،

(١) متروفي:

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٦

(٢) متروفي:

صحيح البخارى رقم/ ٦٩٧

سنن ابن ماجه رقم/ ٩٤٢

سنن الحميدى رقم/ ١٨٣

صحيح مسلم رقم/ ١٧٢٦، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣١

سنن النسائي رقم/ ٧٦٠

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٦٢٧

كَسَوْتِنِيهَا، وَقَدْ قُلْتِ فِي حُلَّةِ عَطَّارِدٍ مَا قُلْتِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا». فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَاهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا<sup>(١)</sup>.

المعاني:

حلة: إزار ورداء

سیراء: مخططة بخیوط من حریر ملونة.



خ/ ١١٥١ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمْكِنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.



م/ ١٠٠٥ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنْ بَكِيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَغْتَوِصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَالِكَ وَرَأْيِي؟ فَقَالَ: «إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتَوْفٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٩٠٧، ٢٤٧٠، ٢٤٧٦، ٢٨٨٨	صحيح مسلم رقم/ ٥٣٠٥، ٥٣٠٧، ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٥٣١١، ٥٣١٢
سنن أبو داود رقم/ ١٠٧٥، ٤٠٣٩	سنن النسائي رقم/ ١٣٨٠، ١٥٥٨، ٥٢٩٣
موطأ مالك رقم/ ١٦٥١	مسند الشافعي رقم/ ٣٩٠
مسند الحميدى رقم/ ٦٧٩	مسند أبي يعلى رقم/ ٢٣٩، ٥٨١٤

(٢) مكرره في:

صحيح البخارى رقم/ ٣٧٨	صحيح مسلم رقم/ ١٣١٠	سنن أبو داود رقم/ ٦٥٩
سنن الترمذى رقم/ ٥٨٤	سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٣	سنن الدارمى رقم/ ١٣٤٤
مسند أبي يعلى رقم/ ٤١٥٢	صحيح ابن خزيمة رقم/ ٦٧٥	

(٣) مكرره في:

سنن الترمذى رقم/ ٣٨٤	سنن أبي داود رقم/ ٦٤٦	سنن النسائي رقم/ ١١١٢
سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٤٢	سنن الدارمى رقم/ ١٣٨٨، ١٣٨٩	صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩١٠

م/ ١٠٥١ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَى مِرْطٍ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

المعاني :

المِرْطُ : كساء من صوف، وهو نوع من الملابس.



د/ ٦٣١ حدثنا الْقَعْنَبِيُّ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ أَفْأَصِلُ فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَزْرُؤُهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»<sup>(٢)</sup>.



د/ ٦٣٢ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيْعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَوْمَلٍ الْعَمِيرِيِّ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَا قَالَ، وَهُوَ أَبُو حَزْمَلٍ وَالصَّوَابُ أَبُو حَزْمَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ».



د/ ٦٣٣ حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ

(١) وكبر في:

صحيح مسلم رقم/ ١٠٥٠ سنن أبوداود رقم/ ٣٦٨، ٣٦٩، ٦٣٠ سنن النسائي رقم/ ٧٦٦

سنن ابن ماجه رقم/ ٦٥٢، ٦٥٣ المتقى لابن الجارود رقم/ ١٣٣ مسند الحميدى رقم/ ٣١٣

سنن أبى يعلى رقم/ ٧٠٩٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٦٨ مسند الشافعى رقم/ ١٨٨

(٢) وكبر في:

سنن النسائي رقم/ ٧٦٣ مسند الشافعى رقم/ ١٨٧

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠

أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَتَيْتَا جَابِرًا يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ فِقَامٍ يُصَلِّي، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبَتْ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ هَا ذَا ذَابَتْ فَانْكَسَتْهَا، ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَاءَ ابْنُ صَخْرٍ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذْنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ فَأَسَارَ إِلَيَّ أَنْ أَنْزِرَ بِهَا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا جَابِرُ». قُلْتُ: لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيْقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ»<sup>(١)</sup>.



٦٣٤/د حدثنا سليمان بن حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: «إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَزَرَّ بِهِ، وَلَا يَشْتَمِلْ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»<sup>(٢)</sup>.



٦٣٥/د حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَثَبِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعَتَكِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «بَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ فِي لِحَافٍ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَالْآخَرَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلٍ وَلَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ».



(١) مكرر في:

صحيح مسلم رقم/١٧٠٦، ٧٤٠٨

صحيح ابن خزيمة رقم/١٥٣٦

(٢) مكرر في:

صحيح ابن خزيمة رقم/٧٦٦، ٧٦٩.

المتقى لابن الجارود رقم/١٧٢

سنن ابن ماجه رقم/٩٧٤

٦٣٦/د حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خِيَلَاءَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي جِلٍّ وَلَا حَرَامٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا جَمَاعَةٌ عَنْ عَاصِمٍ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو الْأَخْوَصِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ.



٦٣٧/د حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: بينما رجل يصلي مسبلا إزاره إذ قال له رسول الله ﷺ: «أذهب فتوضأ» فذهب فتوضأ ثم جاء، ثم قال: «أذهب فتوضأ» فذهب فتوضأ ثم جاء، فقال له رجل: يا رسول الله مالك أمرته أن يتوضأ، ثم سكته عنه؟ قال: «إنه كان يصلي وهو مسبلا إزاره، وإن الله حل ذكره لا يقبل صلاة رجل مسبلا إزاره»<sup>(١)</sup>.



٦٣٩/د حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعقبي ابن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال: عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ أنصلي المرأة في ذرع وخمار ليس عليها إزار؟ قال: «إذا كان الدرع سايغا يغطي ظهور قدميها».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَبَكْرُ بْنُ مُصَرَّ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ ﷺ قَصْرًا بِهِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup>.



<sup>(١)</sup> رواه الشيخان

عن ابن أبي داود: رقم / ٤٠٨٥، ٤٠٨٧

عن ابن أبي شيبة

عن ابن أبي داود: رقم / ٦٣٨

عن ابن أبي شيبة: رقم / ١٧٦٥

موطأ مالك رقم / ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨

مسند أبي يعقوب رقم / ٧١٦٠

د/٦٤٠ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخَيْرٍ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

د/٦٤١ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ نَزَلَتْ عَلَى صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ وَفِي حُجْرَتِي جَارِيَةٌ، فَأَلْقَى لِي حَقْوَهُ وَقَالَ لِي: «شُقِيهِ بِشُقَّتَيْنِ». فَأَعْطَيْتِي هَذِهِ نِصْفًا، وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا، فَإِنِّي لَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ حَاصَّتْ، أَوْ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا قَدْ حَاصَّتَا».

قال أَبُو دَاوُدَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ.



د/٦٤٢ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ».

قال أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ عِيسَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَمَى عَنِ السِّدْلِ فِي الصَّلَاةِ» (٢).

### المغالي:

سدل الشعر: أى إرسال على الجبين واتخاذة كالقصة، وسدل الثوب أى إرساله على الوجه.

### (١) مكورنى:

سنن ابن ماجه رقم /٦٥٥  
صحيح ابن خزيمة رقم /٧٧٥

سنن الترمذى رقم /٣٧٧  
المتقى لابن الجارود رقم /١٧٣

### (٢) مكورنى:

سنن ابن ماجه رقم /٩٦٦  
صحيح ابن خزيمة رقم /٧٧٢، ٩١٨

سنن الترمذى رقم /٣٧٨  
سنن الدارمى رقم /١٣٨٧

د/٦٤٣ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ الطَّبَاعِ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ:  
«أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلًا».

قال أبو داود: وَهَذَا يُضَعَّفُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ.



د/٦٤٤ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْنِي ابْنَ  
سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شِعْرِنَا أَوْ لِحْفِنَا»<sup>(١)</sup>. قال عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَ أَبِي.



د/٦٤٥ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ  
ابْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ  
ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ عَزَزَ صَفْرُهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا  
أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبَلْ عَلَيَّ صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ،  
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ». يَعْنِي مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ،  
يَعْنِي مَغْرَزَ صَفْرِهِ»<sup>(٢)</sup>.



د/٦٤٩ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ  
حَلَّحَ سَلْيَهُ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَاهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمُ عَلَى الْفَتَانِكُمْ نِعَالِكُمْ». قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نِعَالِكَ  
فَأَنْتُمْ نِعَالَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ ﷺ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْرًا».

(١) أبو داود،

سنن أبي داود رقم/ ٣٦٧، ٣٦٦

مسند أبي داود رقم/ ٥٣٦٤

(٢) أبو داود،

سنن أبي داود رقم/ ٣٨٤

سنن الترمذي رقم/ ٦٠٠

المتقى لابن الجارود رقم/ ١٣٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٩١١

وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَدَى فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»<sup>(١)</sup>.



د/٦٥١ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مزوان بن معاوية الفرزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خالفوا اليهود، فإنهم لا يصلون في نعالهم، ولا خفافهم».



د/٦٥٣ حدثنا الحسن بن علي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا صالح بن رستم أبو عامر عن عبد الله بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعُ نَعْلَيْهِ عَنِ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ، وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.



د/٦٥٨ حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة بمعنى الإسناد وأحمد بن حنبل قالوا: حدثنا أبو أحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن أبي عون عن أبيه عن المعيرة بن شعبة قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ، وَالْفَرَوَةَ الْمَدْبُوعَةَ»<sup>(٣)</sup>.



(١) مكروفي:

سنن الدارمي رقم/ ١٣٨٦

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٦

(٢) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٥٤

سنن النسائي رقم/ ٧٧٤

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٩، ١٤٣٢

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠١٦، ٦٥٤

(٣) مكروفي:

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٦

جە/ ١٠٣٠ حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بِسَاطِهِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ» (١).



جە/ ١٠٣٢ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفَفٌ بِهِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، يَهْمِيهِ بَرْدَ الْحَصَى» (٢).



ن/ ٧٧١ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: «كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشَّعَارِ الْوَّاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ، لَمْ يَغْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ» (٣).



ن/ ١٠٠٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى فِي قُبْلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ

(١) سنن أبي داود، ج ١، ص ١٠٣٠.

(٢) صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٠٥

(٣) سنن أبي داود، ج ١، ص ١٠٠٥.

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣١

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٦٧٦، ٦٥٢

(٤) سنن أبي داود، ج ١، ص ١٠٠٥.

سنن ابن ماجه رقم/ ٢٦٨، ٢١٦٩

سنن النسائي رقم/ ٢٨٤، ٣٧١

سنن أبي داود، ج ١، ص ١٠٢٠

مسند أبي يعلى رقم/ ٤٨٠٢

يَسَارِهِ، فَافْتَحَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذَكَرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخَذَتْهُ سَعْلَةً فَرَكَعَتْ<sup>(١)</sup>.



ن/٧٨٣ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ: «أَجْرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلَفَ أَبِي بَكْرٍ»<sup>(٢)</sup>.

المعاني

التوشح بالثوب هو أن يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقدهما على صدره.



ن/١٣٥٩ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا بَقِيَّةٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرُبُ قَائِمًا، وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا، وَمُتَّعِلًا، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»<sup>(٣)</sup>.



شف/٥٥٥ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: «رَأَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَسْجُدُ عَلَى وَسَادَةِ آدَمَ مِنْ رَقَدٍ بِهَا».

(١) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٤٧

سنن ابن ماجه رقم/ ١٤٣١

سنن النسائي رقم/ ٧٧٤

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠١٤، ١٠١٥

(٢) مكروفي:

سنن الترمذى رقم/ ٣٦٣

مسند أبي يعلى رقم/ ٣٧٣٤، ٣٨٨٤

(٣) مكروفي:

سنن أبي داود رقم/ ٦٥٢

سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٣٨

مسند الحميدى رقم/ ٩٩٧

در/١٣٨٣ أخبرنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن معاوية ابن خديج عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أم حبيبة «هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يضاعفك فيه؟ قالت: نعم إذا لم يرى فيه أذى»<sup>(١)</sup>.



خز/٧٥٩ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثني أبو حازم عن أبي هريرة، قال: والذي نفس أبي هريرة بيده لقد رأيتني وإني أنظر في المسجد، ما أكاد أن أرى رجلا يصلي في ثوبين، وأنتم اليوم تصلون في اثنين وثلاثة.



خز/٧٧٩ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا صفوان ابن صالح الثقفي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، قال: رأيت ابن عمر يصلي محلول أزراره فسألته عن ذلك فقال: «رأيت النبي ﷺ يفعل»<sup>(٢)</sup>.



خز/٧٨١ أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن خلف الحدادي، أخبرنا معاوية بن هشام، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله في صلاة رجل يجر إزاره بطراً»<sup>(٣)</sup>.

قال أبو بكر: قد اختلفوا في هذا الإسناد قال بعضهم: عن عبد الله بن عمر، حدثنا هذا الباب في كتاب اللباس.

(١) - بكر بن أبي

سنن أبي داود رقم/ ٣٦٥ سنن النسائي رقم/ ٢٩٤ سنن ابن ماجه رقم/ ٥٤٠

المصنف لابن الجارود رقم/ ١٣٢ سنن الدارمي رقم/ ١٣٨٤ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٧٦

مسند أبي يعلى رقم/ ٧١٢٦

(٢) - بكر بن أبي

صحيح ابن خزيمة رقم/ ٧٨٠

(٣) - بكر بن أبي

سنن أبي داود رقم/ ٤٤٤، صحيح مسلم رقم/ ٥٣٦٧، سنن أبي داود رقم/ ٩٢٠، سنن ابن ماجه رقم/ ٣٥٧٣

## باب ما جاء في القبلة

خ/ ٤٠ حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا زهير قال: حدثنا أبو إسحاق، عن البراء أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال: أخواله من الأنصار، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً، أو سبعة عشر شهراً، وكان يُعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجل من صلى معه، فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال: أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله ﷺ قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس، وأهل الكتاب، فلما ولي وجهه قبل البيت أنكروا ذلك<sup>(١)</sup>.

قال زهير: حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم نذر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣].



خ/ ٣٨٧ حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار قال: سألت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة، ولم يطف بين الصفا والمروة، أيأتي امرأته؟ فقال: «قدم النبي ﷺ، فطاف بالبيت سبعا، وصلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة».

(١) مكره في:

صحيح البخارى رقم/ ٦٨٢٧، ٤٢١٧، ٣٩٠	صحيح مسلم رقم/ ١٠٨١
سنن الترمذى رقم/ ٢٩٦٠، ٣٤٠	سنن ابن ماجه رقم/ ١٠١٠
سنن النسائى رقم/ ٤٨٧، ٤٧٠	موطأ الإمام مالك رقم/ ٤٤٧
سنن الدارمى رقم/ ١٢٣٩	مسند الشافعى رقم/ ١٩٠
المنتقى لابن الجارود رقم/ ١٦٥	سنن الدارقطنى رقم/ ١٠٥٨، ١٠٥٧
صحيح ابن خزيمة رقم/ ٤٣٧، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣١، ٤٢٨	

وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: لَا يَقْرَبْنَهَا، حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (١).



خ/ ٣٨٨ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَيْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ: أَيْ ابْنُ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ وَالنَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ، وَأَجِدُ بِلَالًا قَائِمًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَسَأَلْتُ بِلَالَ فَقُلْتُ: أَصَلَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَكَعَتَيْنِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى يَسَارِهِ إِذَا دَخَلْتَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ وَرَكَعَتَيْنِ (٢).

القبلة:

السارية: هي الأسطوانة والدعامة التي يقوم عليها السقف (العمود)



خ/ ٤٥٦ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَبِلَالٌ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، ثُمَّ أُغْلِقَ الْبَابَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سَاعَةٌ، ثُمَّ

(١) مكره في:

صحیح البخاری رقم/ ١٥٢٤، ١٥٤٥، ١٥٤٨، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٧٠٠.

صحیح مسلم رقم/ ٢٩٠١ سنن الترمذی رقم/ ٨٦٢، ٢٩٦٥

سنن أبی داود رقم/ ١٨٧١، ١٩٠٢، ١٩٣٨، ٣٠٢٥

سنن النسائی رقم/ ٢٩٢٩، ٢٩٥٩، ٢٩٦٥

مسند الحمیدی رقم/ ٦٦٨، ٦٧٨، ١٢٦٧

سنن أبی یحییٰ رقم/ ٥٦٢٧، ٥٦٣٤

صحیح ابن خزيمة رقم/ ٢٦٢٢، ٢٧٤٥، ٢٧٦٢

(٢) مكره في:

صحیح البخاری رقم/ ٣٨٩، ١١١٥

صحیح مسلم رقم/ ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠

سنن النسائی رقم/ ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩١٣، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧

سنن الدارمی رقم/ ١٨٧٤، ١٨٧٥ مسند الشافعی رقم/ ٢٠٠٠

صحیح ابن خزيمة رقم/ ٤٣٢، ٣٠٠٦، ٣٠١٨

سنن أبی یحییٰ رقم/ ١٧٢٨

خَرَجُوا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقَالَ: صَلَّى فِيهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ؟ قَالَ: بَيْنَ الْأَسْطُوَاتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كُمْ صَلَّى؟<sup>(١)</sup>.



خ/ ٣٩١ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْقَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»<sup>(٢)</sup>.



خ/ ١٠٤٨ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، مَا يُبَالِي حَيْثُ مَا كَانَ وَجْهَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ، وَيُؤَيِّرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ<sup>(٣)</sup>.

## (١) مكرره في:

صحيح البخاري رقم/ ٤٨٣، ٤٨٢، ١١١٥، ١٥٢٢، ٤٠٣٥، ٤١٣٥.

صحيح مسلم رقم/ ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٦، ٣١٣٨، ٣١٣٩.

سنن أبو داود رقم/ ٢٠٢٤ سنن ابن ماجه رقم/ ٣٠٦٣

سنن النسائي رقم/ ٧٤٧، ٦٩٠ موطأ مالك رقم/ ٨٩١

مسند الشافعي رقم/ ٢٠١، ٢٠٠ مسند الحميدي رقم/ ١٤٩، ٦٩٢

سنن الدارمي رقم/ ١٨٧٤، ١٨٧٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٣٠١٢

## (٢) مكرره في:

صحيح البخاري رقم/ ٤٨٥، ٩٥٦، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٩، ١٠٥٤، ١٠٥٥.

صحيح مسلم رقم/ ١١١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٨، ١٥٢٢.

سنن أبي داود رقم/ ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧.

سنن الدارمي رقم/ ١٥٢٣ مسند الشافعي رقم/ ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧.

مسند أبي يعلى رقم/ ٥٦٤٧، ٥٥٨٨ المتقى لابن الجارود رقم/ ٢٢٨

صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٩١ سنن الدارقطني رقم/ ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥.

## (٣) مكرره في:

صحيح مسلم رقم/ ١٥٢٠، ١٥٢١ سنن أبي داود رقم/ ١٢٢٣

سنن النسائي رقم/ ٤٨٨، ١٢٢٣ المتقى لابن الجارود رقم/ ٢٧٠

سنن الدارقطني رقم/ ١٦٦٥ صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٠٩١، ١٢٦٣، ١٢٦٦.

خ/ ٣٩٥ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ» (١).



د/ ٦٧٢ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِي، فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (٢).



م/ ١٠٨٤ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَائِبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَتَرَلَّتْ ﴿قَدْ رَأَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَنَادَى: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِلَتْ، فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ (٣).



(١) مطبوع في:

صحيح البخاري رقم/ ٣٩٠، ٤٢١٦، ٤٢١٧، ٤٢١٩، ٤٢٢٠، ٦٨٢٦، ٦٨٢٧  
 صحيح مسلم رقم/ ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤  
 مسند مالك رقم/ ٤٦٦ مسند الشافعي رقم/ ١٨٩، ١٩١  
 سنن الدارقطني رقم/ ١٠٥٦، ١٠٥٩  
 صحيح ابن خزيمة رقم/ ٤٣٥

(٢) مطبوع في:

سنن الترمذي رقم/ ٢٢٩  
 سنن ابن ماجه رقم/ ١٠٠٢  
 صحيح ابن خزيمة رقم/ ١٥٦٨، ١٥٦٩

(٣) مطبوع في:

صحيح مسلم رقم/ ١٠٨٠  
 سنن أبي داود رقم/ ١٠٤٤ موطأ الإمام مالك رقم/ ٤٤٨  
 مسند أبي يعلى رقم/ ٣٨٢٦ صحيح ابن خزيمة رقم/ ٤٣٠، ٤٣٦

ت/٣٤٥ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَانِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَذَرِ أَيْنَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَتَنَزَّلَ ﴿فَأَيْتَمَّا تَوَلَّوْا فَنِمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾.

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذلك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان، وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يُضعف في الحديث، وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا قالوا: إذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى أنه صلى لغير القبلة فإن صلاته جائزة، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق<sup>(١)</sup>.



ن/٤٨٩ أخبرنا عمرو بن عليٍّ ومحمد بن المننى عن يحيى عن عبد الملك قال: حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على دابته وهو مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهِ أَنْزَلَتْ: ﴿فَأَيْتَمَّا تَوَلَّوْا فَنِمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾.



حز/٤٢٩ أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا سلمة يعني ابن الفضل أخبرنا محمد بن إسحاق قال: وحدثني معبد بن كعب بن مالك، وكان من أعلم الأنصار، حدثني أن أباه كعباً حدثه، وخبر كعب بن مالك في خروج الأنصار من المدينة إلى مكة في بيعة العقبة، وذكر في الخبر أن البراء بن معمر قال للنبي ﷺ: إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله للإسلام، فرأيت ألا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فماذا ترى؟ قال: «قد كنت على قبلة لو صبرت عليها». قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ وصلى معنا إلى الشام.

(١) مكرر في:

سنن ابن ماجه رقم / ١٠٢٠

سنن الترمذى رقم / ٢٩٥٥

سنن الدارقطني رقم / ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦

قط/١٧٢٩ حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار حدثنا يحيى بن أبي بكير عن عبدالغفار بن القاسم، حدثني حبيب بن أبي ثابت حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ البيت، فصلى بين السارين ركعتين، ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين، ثم قال: «هذه القبلة»، ثم دخل مرة أخرى، فقام فيه يدعو، ثم خرج ولم يصل.



قط/١٨٥١ حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى أنه سمع محمد بن الحنفية يقول: إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي إلى رجل، فأمره أن يعيد الصلاة، قال يا رسول الله: قد أتممت الصلاة، قال: «إنك صليت وأنت تنظر إليه مستقبلاً».

